

ملخص كتاب المستثمر الذكي The Intelligent Investor بنجامين غراهام

في طريقة المستثمر الذكي لا يتم قضاء الكثير من الوقت في مناقشة تقنية تحليل الأوراق المالية وبدلاً من ذلك يتم التركيز بشكل كبير على مبادئ الاستثمار ومواقف المستثمرين. على الرغم من نشر الكتاب لأول مرة في عام 1949 ، إلا أن المبادئ الأساسية للاستثمار لا تتغير من عقد إلى عقد. يهدف بنيامين جراهام إلى تعليمنا ثلاثة أشياء:

كيفية تقليل فرص المعاناة من خسائر لا رجعة فيها

كيفية تعظيم فرصة تحقيق مكاسب مستدامة

كيفية التغلب على أنماط التفكير المهزومة ذاتها التي غالباً ما تمنع المستثمرين من الوصول إلى إمكاناتهم الكاملة

لكي تكون مستثمراً ذكياً يجب أن تكون:

1. ان تكون صبوراً

2. ان تكون منضبطاً

3. ان تكون متشوقاً لتعلم أشياء جديدة

4. ان تكون قادر على التحكم في عواطفك والتفكير بنفسك.

يقول غراهام أن الذكاء المطلوب ليكون مستثمراً جيداً له علاقة أكثر بالشخصية أكثر من الذكاء. ومن خلال ملخص كتاب "The Intelligent Investor" المقدم لكم من موقع المطور السوداني، سنعرفك بعضاً من الطرق الاستثمارية الرئيسية، وصيغة بنيامين جراهام للاستثمار الذكي والناجح .

يشرح كتاب المستثمر الذكي استثمار القيمة، الذي يركز على تحقيق أرباح ثابتة وطويلة الأجل من خلال تجاهل السوق الحالية واختيار الشركات ذات القيمة الجوهرية العالية الاقتباس المفضل من المؤلف:

“ أولئك الذين لا يتذكرون الماضي محكوم عليهم تكراره.”

ملخص الكتاب

كان بنيامين جراهام أحد أعظم مفكري الاستثمار في الأسهم في كل العصور. بالرغم من أن والدته الأرملة فقدت جميع أموالها في الانهيار المالي عام 1907 وسقطت عائلته في براثن الفقر. إلا ان ذلك لم يقف عائق بينه وبين دراسته في جامعة كولومبيا، والذهاب للعمل في وول ستريت، فقد انتقل من كاتب إلى محلل ثم إلى شريك قبل إدارة شركاته الاستثمارية الخاصة. ونتيجة لكل ما سبق فقد جمع ثروة كبيرة من المعرفة التاريخية والنفسية المتعلقة بالأسواق المالية، والتي امتدت لعدة عقود. وقد شارك تلك المعرفة في كتابه هذا المستثمر الذكي.

ملحوظة منذ نشر كتاب المستثمر الذكي " لأول مرة أصبح هناك خياران استثماريان إضافيان متاحان لحماية المستثمرين من مخاطر التضخم. هؤلاء هم:

صناديق الاستثمار العقاري (REITs) الشركات التي تمتلك وتجمع الإيجار من كل من العقارات السكنية والتجارية.

(TIPS سندات الخزانة المحمية ضد التضخم): سندات الحكومة الأمريكية التي تزيد قيمتها تلقائيًا مع ارتفاع التضخم.

لمؤلف هذا الكتاب العديد من الطلاب كان من بين أشهر طلابه وران بافيت من اغنياء العالم وأعظم مستثمر، والذي قام بقراءة هذا الكتاب وطبق ما جاء فيه واطلق عليه أفضل كتاب عن الاستثمار على الإطلاق.

فيما يلي 3 دروس رئيسية من كتاب بينامين جراهام لمساعدتك على البدء في الاستثمار: هناك 3 مبادئ للاستثمار الذكي وهي التحليل على المدى الطويل، وحماية نفسك من الخسائر، والالتزام لتحقيق أرباح مستحيلة.

لا تثق أبدًا بالسوق، فهو يمكن أن يكون غير عقلاني للغاية على المدى القصير والمتوسط. التزم بصيغة صارمة يمكنك من خلالها إجراء جميع استثماراتك، وستكون على ما يرام. هل انت مستعد على استعداد لتصبح مستثمر ذكي؟ اليك هذه الدروس من الكتاب

هناك 3 مبادئ للاستثمار الذكي

غالبًا ما يُطلق عليه أيضًا استثمار القيمة ، والاستثمار الذكي وفقا لبينامين جراهام يعتمد على 3 مبادئ.

يقوم المستثمر الذكي دائمًا بتحليل الاستثمار طويل الأجل ومبادئ الإدارة للشركة قبل الاستثمار فيها.

يحمي المستثمر الذكي دائمًا نفسه من الخسائر من خلال تنويع الاستثمارات.

لا يبحث المستثمر الذكي أبدًا عن أرباح كبيرة، ولكنه يركز على العوائد الآمنة والثابتة.

اقتباس مشهور من وارن بافيت يقول ان هنالك قاعدتين للاستثمار.

القاعدة الأولى: لا تخسر المال أبدًا.

القاعدة الثانية: لا تنس أبدًا القاعدة الأولى.

هذا هو بالضبط الاستثمار الذكي. فلا يوجد أحد يستطيع أن يتنبأ بالشركة التكنولوجية القادمة، ولكن يمكن للجميع حماية أنفسهم من الخسائر.

من خلال إجراء تحليل دقيق يجد المستثمرون الأذكى الأسهم مع وجود فرق بين سعرها الحالي والقيمة الفعلية للشركة. ويستند هذا إلى قراءة بيانات الشركة التي تم جمعها من النظر إلى تاريخ الشركة وقيمها الإدارية.

يستثمر المستثمر الذكي في عدد قليل من تلك الشركات، حتى لا يفقد كل شيء عندما تسوء الأمور ثم يعود إلى نقطة الصفر مرة أخرى ، ويجب ان يكون سعيدًا تمامًا بجمع 10 ٪ أو 12 ٪ أو حتى 15 ٪ سنويًا في العائدات.

لا تثق بالسوق أبدًا

أكثر تشبيهه يستخدمه جراهام شهرة هو السيد مستر ماركت ، حيث يصور سوق الأسهم بأكمله كشخص واحد.

إذا كنت تتخيل ظهور السيد Market على عتبة بابك كل يوم، ينقل لك أسعارًا مختلفة لمختلف الأسهم، فماذا ستفعل؟

وفقًا لبنيامين جراهام من الأفضل أن تتجاهله تمامًا يومًا بعد يوم في بعض الأحيان، قد تبدو الأسعار التي سيقولها لك رخيصة بشكل مثير للريبة، وأحيانًا مرتفعة بصورة فلكية.

ذلك لأن السيد ماركت ليس ذكيًا جدًا، ولا يمكن التنبؤ به تمامًا ويعاني من تقلبات مزاجية خطيرة.

على سبيل المثال قبل شهر تقريبًا من إصدار الايفون الجديد، ترتفع سهم آبل حينما يصطف الأشخاص في الطابور أمام متاجر آبل للحصول على الجهاز الجديد ولكن إذا كان الهاتف الجديد ليس وفق التوقعات، يمكن أن ينخفض سهم شركة آبل في اليوم التالي.

كبشر نحن جيدون جدًا في التعرف على هذه الأنماط، لدرجة أننا نحاول العثور عليها حتى في حالة عدم وجودها، لهذا السبب من الطبيعي أن يرتفع سعر السهم الذي يستمر في الارتفاع لمدة 10 أيام وهذا بالطبع ليس صحيحًا.

إذا كنت تريد أن تكون مستثمرًا ذكيًا، فاعتمد على بحثك الخاص وتجاهل السوق تمامًا.

التزم دائمًا بالصيغة الصارمة وستبلي بلاءً حسنًا

أخيرًا لإبعادك عن الضغط العاطفي للاستثمار في السوق، يجب عليك دائمًا الالتزام بصيغة صارمة عند الاستثمار، يسميها جراهام بالصيغة الاستثمارية، لكنها تُعرف على نطاق واسع بمتوسط تكلفة الدولار.

ما يعنيه هو أنك تحدد ببساطة ميزانية ثابتة ستستثمرها كل شهر أو بشكل ربع سنوي، ثم تستثمرها في الأسهم التي اخترتها سابقًا بغض النظر عن السعر.

على سبيل المثال، أستثمر 10% من دخلك كل شهر. ووجه هذا المال إلى حسابك الاستثماري ثم أستثمره في الأسهم التي أمتلكها بالفعل. هذا أمر عاطفي إلى حد ما، لأنه يتطلب منك استثمار نفس المبلغ مرارًا وتكرارًا لا أكثر عندما تكون الأسهم أرخص، ولا أقل عندما تكون الأسهم باهظة الثمن. إنها طريقة رائعة لحماية نفسك من الخسائر، والتي يمكن أن تحدث إذا استثمرت مبلغًا كبيرًا قبل الانهيار.

هذا الملخص مقدم من مدونة المطور السوداني

للمزيد من اساليب الاستثمار والتداول يمكنك الدخول لموقعنا وستجد العديد من المقالات والشروحات والاستراتيجيات التي تساعدك للنجاح في سوق الاسهم للدخول [اضغط هنا](#)